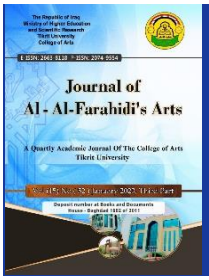

Proceedings of (8th) Scientific Conference | وقائع المؤتمر العلمي الثامن

مجلة آداب الفراهيدي

Journal of Al-Farahidi's Arts

The Companion Khabbab Bin Al-Art (τ) - A Study of His Biography and His Role in The Prophet's Biography

الصحابي خباب بن الارت (τ) - دراسة في سيرته ودوره في السيرة النبوية

Lecturer. Dr. Alaa Hamid Ahmed

General Directorate of Baghdad Education - Al-Karkh I, The Ministry of Education

Baghdad, Iraq

م. د. علاء حامد أحمد

المديرية العامة لتربية بغداد - الكرخ الأولى، وزارة التربية

بغداد، العراق

SUBMISSION التقديم	REVISED المراجعة	ACCEPTED القبول	PUBLISHED النشر
15/08/2023	17/09/2023	22/10/2023	26/011/2023

P-ISSN: 2074-9554 | **E-ISSN:** 8118-2663 https://doi.org/10.51990/jaa.conf.8th.2.14 (8th) Conference | **No** (01) **November** (2023) **P** (188-204)

ABSTRACT

One of the important historical studies in the biography of the Prophet is the study of personalities because of their prominent position and great role in Islamic history, because this history was created by those first men who were raised in the school of the Messenger of God (ρ) and who benefited from his inexhaustible support and were the best trustees of the faith. Islam and they applied its principles in all areas of life wherever they went. In fact, most of the companions of the Messenger (ρ) were in their first lives ordinary people to whom people did not care much. Then, when their star began to shine and their deeds began to shine, people began to care about them.

At the beginning of his life, (peace be upon him) was a servant of one of the ladies of Mecca, working as a blacksmith, and the Messenger of God (ρ) was familiar with him and frequented him in his shop before the mission. When he (ρ) was sent, he invited him to Islam, so he converted to Islam and he was the sixth person among the companions who converted to Islam. Then he was tortured, but he was patient. He was rewarded, and he immigrated to Medina and witnessed the scenes with the Messenger of God (ρ).

KEYWORDS

Narrations of Khabab, Khabab Bin Al-Art (τ), Yathrib, Scientific Efforts

الملخص

ان من الدراسات التاريخية المهمة في السيرة النبوية هي دراسة الشخصيات لما لها من مكانة مرموقة ودور كبيرين في التاريخ الإسلامي، لان هذا التاريخ من صنع أولئك الرجال الأوائل الذين تربوا في مدرسة رسول الله (ρ) ونهلوا من معينه الذي لا ينضب فكانوا خير أمناء على العقيدة الإسلامية وطبقوا مبادئها في جميع مجالات الحياة واينما حلوا، وفي حقيقة الامر ان اغلب اصحاب رسول (ρ) كانوا في حياتهم الأولى أناس عاديين لم يكترث الناس لإمرهم كثيرا، ثم إذا ما بدأ نجمهم يسطع واخذت أعمالهم تشرق بدأ الناس يهتمون بإمرهم.

كان (ρ) في بداية حياته مولى لإحدى سيدات مكة، يعمل حداداً، وكان رسول الله (ρ) يألفه ويتردد اليه في دكانه قبل البعثة، ولما بعث (ρ) دعاه الى الإسلام فاسلم وكان سادس شخص من الصحابة الذين أسلموا، ثم عذب لكنه صبر واحتسب، وهاجر الى المدينة وشهد المشاهد مع رسول الله (ρ).

الكلمات المفتاحية

مرويات خباب، خباب بن الارت (τ)، يثرب، الجهود العلمية

Copyright and License: This is an Open-Access Article distributed under A Creative Commons Attribution 4.0 License, which allows free use, distribution, and reproduction in any medium provided the original work is properly cited.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آلة وصحبه اجمعين.

حظيت سير أصحاب رسول الله (ρ) باهتمام كبير من لدن المؤرخين وكتاب، اذ ان الكتابة عن الشخصيات الفذة أمثال الصحابة امر مهم، لما له من دور فاعل وتأثير كبير في التاريخ السيرة النبوة والتاريخ الإسلامي برمته.

كان خباب بن الارت (ρ) أحد أصحاب رسول الله (ρ) الذي حضي باهتمامه ورعايته قبل بعثته ولما بعث (ρ) لم ينسى خباب فعرض عليه الإسلام حتى أصبح من المقربين اليه وممن يوثق بهم في حمل أعباء نشر الإسلام بسرية خوفا من بطش قريش، فكان يدرس المسلمين القرءان في مكة، ثم ما لبث ان سطع نجمه في خدمة الإسلام كجندي ومحدث وقارئ، فكان من بين الذين أعزوا بالإسلام واعز الإسلام بهم، ومن الشخصيات التي اعتلت سلم المجد لصفاته الحميدة التي توفرت لديه.

لذ فقد جاء هذا البحث لإبراز حياته ودوره في السيرة النبوية على الصعيدين العسكري العلمي، وقسم الى عشرة محاور، تضمن المحور الأول حياته ونشاته، اما المحور الثاني فقد تناول كنيته، فيما تضمن المحور الثالث إسلامه، اما المحور الرابع فقد تضمن مهنته، واشتمل المحور الخامس على حياته الاجتماعية، واختص المحور السادس بالهجرة الى يثرب، اما المحور السابع المؤاخاة، والمحور الثامن اختص في مشاركاته في غزوات رسول الله (ρ) وسراياه، وقد تضمن المحور التاسع جهوده العلمية، اما المحور العاشر فقد خصص لوفاته.

المحور الاول: حياتهُ ونشأتهُ:

خباب بن الارت بن جندله بن سعد بن خزيمة [١]، بن كعب بن سعد بن زيد مناه بن تميم [٢]، بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن نزار بن معد بن عدنان [٣]، ويذكر المقريزي (ت:٨٤٥هـ/ ١٤٤١م) ترجمة اخرى لخباب قائلا: هو خباب بن الارت بن حدار بن خزيمة بن كعب [٤].

ويذكر البلاذري (ت: ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م) نقلاً عن الواقدي، والمقريزي (ت:٨٤٥هـ/ ١٤٤١م): ان الارت ليس باللقب ولم يكن اسم اباه الارت، وانما خباب كانت به رته إذا تكلم (اي كان الكن إذا تكلم بالعربية، فسمي الارت) [٥]، ولم يشيران الى اسم ابيه الصريح.

اختلفت المصادر التاريخية في نسب الصحابي الجليل خباب بن الارت (τ)، اذ ذكر الاصبهاني: نقلا عن الواقدي انه من اهل المغرب ، وهو خباب بن الارت بن جندله بن خزيمية بن زيد مناه[٦]، وقيل هو من العرب من ولد تميم بن مر بن طابخة بن الياس بن مضر[٧]، وهو سواديا من اهل كسكر[٨] [٩]، وقيل: هو خزاعي، وقيل هو تميمي[١٠]، من تميم الكوفة[١١]، ومن سواد الكوفة، ويذكر البلاذري: ان قبيلة ربيعة قد أغارت على الناحية التي كان بها خباب بن الارت (τ) فسبوه [١٢]، وجاءوا به الى مكة، ثم بيع فاشترته ام انمار، وهي ام سباع الخزاعية، حليف عوف بن عبد الحارث بن زهرة ، ويقال: ان ام خباب وام سباع بن عبد العزى الخزاعية واحدة [١٣] وكانت ختانة بمكة[١٤]، وكانت من حلفاء بني زهرة ، فهو تميمي النسب، خزاعي الولاء، زهري الحلف [١٥]، ويشير ابن عبد البر(ت:٤٦٤هـ/ ١٠٧١م) ان خباب بن الارت(τ) لم يصبه سبا، ولكن انتمى الى حلفاء امه من بن زهرة [١٦].

المحور الثاني: كنيتهُ:

يكنى الصحابي خباب بن الارت ابو محمد [١٧]، فيما ذكر البعض انه يكنى ابو يحيى [١٨]، وقيل: ابو عبد الله [١٩]، وانفرد البلاذري (ت: ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م) نقلا عن الواقدي انه يكنى ابا عبد البر [٢٠]، ومن خلال استعراض المصادر التاريخية التي تناولت حياة الصحابي خباب بن الارت، نجد ان الكنية الاصح هي: ابو عبد الله لوجد ابن له اسمه عبد الله وقد روى عنه، اما بقية الاسماء فلم نعثر لهم على أي ترجمة ولم يروون أي حديث عن خباب.

المحور الثالث: اسلامهُ:

كان رسول الله (ρ) يألف خباب بن الارت ويتردد اليه في دكانه قبل البعثة، ولما بعث النبي (ρ) دعا خباب الى الإسلام فاسلم عندما كان رسول الله (ρ) يدعوا الناس الى الاسلام في مكة في مراحلها السرية، فكان اسلام خباب قبل ان يدخل رسول الله (ρ) دار الارقم وقبل ان يدعوا فيها [٢١] [٢٢]، وهو سادس ستة من الصحابة الذين أسلموا [٢٣]، وكان له سدس الاسلام [٢٤]، فيما اشار بعض المصادر ان اسلام خباب بعد تسعة عشر من الصحابة وانه أكمل العشرين [٢٥] ويذكر البلاذري (ت: ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م) [٢٦]: ان خباب أسلم مع بني مظعون.

المحور الرابع: مهنتهُ:

كان خباب بن الارت عندما تعرضت لسبي لا يزال فتى صغير، وكانت مولاته ام انمار عندما اشترته قد ارسلته الى احد الحدادين في مكة ليتعلم صناعة السيوف، وقد اتقن خباب صناعة السيوف بسرعة وتمكن منها، ولما اشتد وقوي ساعده استأجرت مولاته ام انمار دكانا ، ثم اشترت له عدة ، وجعلت تستثمر مهارته في صناعة السيوف، وكانت تجارة السيوف في ذلك الوقت مربحة، اذ ان العرب كانوا يستوردونها من اماكن مختلفة[٢٧]، وقد اشتهر خباب في صناعة السيوف الجيدة حتى ضربت به الامثال ونسبت اليه السيوف[٢٨]، ولما سال خباب بن الارت(τ) عن مهنته قال: كنت قين بمكة في الجاهلية اعمل السيوف[٢٩].

وقد حدث كلام بين الزبير بن العوام (τ) وعثمان بن عفان (τ) في امر ما، فقال الزبير: ان شئت تقاذفنا، فقال عثمان: أبا البعير يا ابا عبد الله ؟، وكأنه يستهزأ به، فقال: بل بضرب خباب [٣٠]، وريش المعقد [٣١].

المحور الخامس: حياتهُ الاجتماعية:

١. زوجتهُ:

ليس هنالك اشارة او معلومات واضح في المصادر التي بين ايدينا عن زوجة الصحابي خباب بن الارت (τ)، اما المصادر التي اشارت لها، فقد اكتفت بذكر اسمها فقط، وهي مليكة هذا ما اشارت له المصادر التي تحدثت عن زوج الصحابي خباب بن الارت (τ)، ويذكر ابن الاثير (ت: ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م) وابن حجر العسقلاني (ت:٨٤٧هـ/ ١٤٤٣م) نقلا عن ابن منده انها ادركت النبي (ρ) وروت عنه حديثا موقوفا ورى حديثها ابو خالد الوالبي عن المنهال بن عمرو [٣٢].

٢. ابنتهُ:

زينب بنت خباب بن الارت[٣٣] ،بن جندله بن سعد بن خزيمية[٣٤]، ادركت الرسول (ρ) واسلمت مع والدها، وروت عن النبي(ρ)، ذكرها ابن الجوزي(ت:٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م) من بين النساء اللواتي روينه عن رسول الله (ρ) ممن لا يعرف لهن اسم ولا كنية، وانما يعرفن عن طريق اقربائهن [٣٥]، وعندما وضع ابن سعد ترجمة لها لم يذكر اسمها وانما اكتفا بقول: بنت خباب بن جندله[٣٦]، فيما اشار ابن الاثير ان اسمها زينب [٣٧]، وقد استدل بن الاثير(ت:٦٣٠هـ/١٢٣٢م) عن طريق حديثها الذي رواه البخاري، وذهب ابن حجر العسقلاني(ت: ٨٥٢هـ/١٤٤٣م) مذهب ابن الاثير في اثبات اسمها من الحديث الذي روته عن النبي (ρ) وبإسناد الاعمش عن ابي اسحاق ، عن عبد الرحمن بن العائشي عن زينب بنت خباب [٣٨]، قالت:" خرج خباب في سرية وكان رسول الله صلى الله عليه و سلم يتعاهدنا حتى كان يحلب عنزا لنا فكان يحلبها في جفنة لنا فكانت تمتلئ حتى تطفح قالت فلما قدم خباب حلبها فعاد حلابها إلى ما كان قال فقلنا لخباب كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يحلبها حتى تمتلئ جفنتنا فلما حلبتها نقص حلابها " [٣٩]، ولم تشر المصادر عن تاريخ وفاتها.

٣. ابنهُ:

عبدالله بن خباب بن الارت بن جندله بن سعد [٤٠] ، كانت ولادته زمن الرسول (ρ) وهو اول مولود في الاسلام بعد عبدالله بن الزبير[٤١]، فسماه الرسول(ρ) عبدالله، وكان موصوفا بالخير والصلاح والفضل [٤٢]،

اختلف في صحبته للرسول (ρ)، فقيل :له الرواية ولأبيه الصحبة [٤٣]، ويذكر العجلي (ت:٢٦١هـ/٨٧٤م) انه من كبار التابعين وهو ثقة [٤٤]، واشارت بعض المصادر ان عبدالله بن خباب من اصحاب النبي (ρ)[٤٥]، كان واليا على المدائن في خلافة امير المؤمنين علي بن ابي طالب (τ)[٤٦]، توفي رحمه الله سنة (٣٧هـ/٦٥٧م) قتلته الخوارج الحرورية[٤٧] ، ثم شقوا بطن زوجته وكانت حبلى واخرجوا ولدها[٤٨].

المحور السادس: هجرتهُ الى يثرب:

لما امر الله تعالى رسوله(ρ) الجهر بالدعوة كان اول من اظهر اسلامه الرسول (ρ) وابي بكر وخباب بن الارت وصهيب وعمار وسمية[٤٩]، " فأخبرت مولاته بذلك، فكانت تأخذ الحديدة المحماة فتضعها على رأسه و ظهره ليكفر، فلا يزيده إلا إيمانا، فشكا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " اللهم انصر خبابا "، فاشتكت مولاته أم أنمار رأسها، فكانت تعوي مثل الكلاب، فقيل لها: اكتوي، فكان خباب يأخذ الحديدة المحماة فيكوي بها رأسها"[٥٠]، وبعد ان مرضت مولاته اخذ المشركين يعذبون خباب اذ لم يكن لخباب احد يدفع عنه المشركين فعذب بمكة ليرجع عن الاسلام[٥١]، فكانوا يلصقون ظهره بالأرض على الرضف[٥٢] ،حتى ذهب ماء متنه[٥٣] [٥٤]، وكان الذي يعذبه من المشركين بعد ان مرضت مولاتهُ ام انمار الأسود بن عبد يغوث، ثم ان مولاته اعتقته بعد ان شفيت فالتحق بركب رسول الله (ρ)[٥٥].

ونتيجة للاضطهادات والمضايقات والتعذيب التي مارسها مشركو قريش على الرسول (ρ) والمسلمين اذن الله تعالى لرسوله (ρ) واصحابه بالهجرة الى يثرب، فكان خباب بن الارت (τ) من بين المهاجرين من مكة الى يثرب ونزل على كلثوم بن هدم، ولم يزل عند كلثوم حتى توفي كلثوم قبل خروج رسول الله (ρ) الى بدر بقليل، ثم انتقل خباب بن الارت ونزل على سعد بن عباد(τ) [٥٦]، وبقي في دار سعد بن عباد (τ)حتى فتح رسول الله (ρ) بنو قريظة على يد علي بن ابي طالب (υ)[٥٧].

المحور السابع: المؤاخاة:

واجه المسلمون المهاجرون بعض المشاكل الاقتصادية والصحية في المدينة المنورة، لتركهم اهليهم واموالهم [٥٨]، فأوجد رسول الله (ρ) المؤاخاة فآخى بين اصحابه المهاجرين حين نزلوا المدينة وبين الانصار من الاوس والخزرج ليذهب عنهم وحشة الغربة ومفارقة الاهل والعشيرة ويشد بعضم ازر بعض [٥٩]، فقال (ρ) "تآخوا في الله أخوين أخوين" فاخذ بيد علي بن ابي طالب(υ) وقال: هذا اخي [٦٠].

واختلفت المصادر في مؤاخاة خباب بن الارت (τ)، فقيل: ان رسول الله اخا بين خباب وبين جبير بن الحارث [٦١]، وقيل: بل اخا بين خباب وبين تميم مولى خراش ابن الصمة [٦٢]، ويذكر ابن حبيب (ت: ٢٤٥هـ/٨٥٩م) ان رسول الله (ρ) اخا بين خباب وجبار بن صخر [٦٣].

المحور الثامن: مشاركاتهُ في غزوات الرسول (ρ) وسر اياه:

ما كاد ان استقر رسول الله (ρ) في المدينة حتى اخذ يصرف الناس الى مزاولة أعمالهم، من اجل ان تنعم المدينة بالخير والازدهار الاقتصادي، كما بدأ بالاستعداد لمواجهة قريش التي كان يعلم انها ستلاحقه رغم البعد عنها، فهي ستستمر في تحرض وتأليب القبائل العربية فحرص الصحابة (ψ) الوقوف الى جانب رسول (ρ) في جميع غزواته لإعلاء كلمة الحق وطمع في الاجر ونشر الإسلام فكان من بين الصابة الذين شهدوا غزوات رسول الله (ρ) خباب بن الارت (τ).

١. غزوة بدر الكبرى في السنة الثانية للهجرة:

أطلق على هذه الغزوة مسميات عدة منها، غزوة بدر الكبرى [٦٤] كما سميت بالفرقان لإنها فرقت بين الحق والاطل [٦٥]، وطلق عليها بدر القتال [٦٦]، وسماها ابن حزم بدر البطشة [٦٧].

اقام رسول الله (ρ) في المدينة حتى رمضان السنة الثانية للهجرة فوردت اليه انباء ان قافلة كبيرة لقريش قادمة من الشام الى مكة، فدعا رسول الله (ρ) الناس لاعتراضها واستعادة بعض ما سلبته قريش من المسلمين، وكانت القافلة تتكون من ألف بعير، وفيها أموال عظيمة، اذ لم يبق بمكة قرشي ولا قريشية له مثقال الا بعث به في هذه القافلة، وقد وصلت الانباء خروج رسول الله (ρ) الى مسامع ابي سفيان بن حرب، فستأجر ضمضم بن عمرو الغفاري، وأرسله الى مكة، لإخبار قريش ان النبي (ρ) قد تعرض لقافلتهم [٦٨].

خرج رسول الله (ρ) يوم الاثنين لثمان ليالي خلون من رمضان في السنة الثانية للهجرة، واستعمل على الصلاة عمرو بن ام مكتوم، وعلى المدينة أبا لبابة، وسلك رسول الله (ρ) طريق المدينة الى مكة، ثم سار حتى قرب من بدر، فارسل بسبس بن عمرو وعدي بن ابي الزغباء يتحسسان اخبار القافلة، وعندما نزلا في بدر سمعا جارتين من اهل بدر تقول لصاحبتها:" اعطيني ديني، فقالت الأخرى: انما تأتي العير غدا فاعمل لهم ثم اقضيك"، فعادوا الى سول الله (ρ) فاخبراه بما سمعاه من الجاريتين [٦٩]، ثم وصلت انباء خروج قريش لنصرة القافلة الى رسول الله (ρ)، وكانوا ثلاثة الوية: لواء مع ابي عزيز بن عمير، ولواء مع النضر بن الحارث، ولواء مع طلحة بن ابي طلحة [٧٠]، فاستشار رسول الله (ρ) الناس في امر قريش، فقام المقداد بن عمرو فقال: "يا رسول الله، امض لما أراك الله فنحن معك، والله لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى: اذهب أنت وربك فقاتلا، إنا هاهنا قاعدون، ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون، فو الذي بعثك بالحق لو سرت بنا إلى برك الغماد لجالدنا معك من دونه، حتى تبلغه، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا، ودعا له به" [٧١].

فعقد رسول الله (ρ) الجيش الى ثلاثة الوية، فكان لواء رسول الله (ρ) مع مصعب بن عمير، ولواء الخزرج مع الحباب بن المنذر، ولواء الاوس مع سعد بن معاذ، وكانت له رايتان أحدهما مع علي بن ابي طالب (υ) يقال لها العقاب، والثانية دفع بها الى رجل من الأنصار وكانتا سوداوان، وكان تعداد جيش المسلمين ثلاثمائة وثمانية عشر رجلا، منهم أربع وسبعون من المهاجرين، ومئتان وأربع واربعون من الأنصار، وكان عدد الإبل سبعين بعيرا يتعاقبون عليها فيما بينهم [٧٢].

ثم سار حتى نزل وادي بدر ليلة الجمعة ١٧ رمضان، وأرسل علي بن ابي طالب (υ) وسعد بن ابي وقاص وبسبس الى ماء بدر ليتحسسوا عن اخبار قريش، فوجدوا روايا قريش يسقون الماء، فامسكوا بهم وأفلت عجير فأخبر قريش بمنزل رسول الله (ρ)، فاتوا بهم رسول الله (ρ) "فقال: اين قريش؟: قالوا خلف هذا الكثيب الذي ترى، قال: كم هي ؟ قالوا: كثير، قال: كم عددها ؟ قالوا: لا ندري كم هم، قال: كم ينحرون؟ قالوا: يوما عشرة ويوما تسعة، قال: القوم ما بين الالف والتسعمائة[٧٣]، ثم قال رسول الله (ρ) لأصحابه: أشيروا علي في المنزل فقال الحباب بن المنذر: يا رسول الله، أرأيت هذا المنزل، أمنزل أنزلكه الله فليس لنا أن نتقدمه ولا نتأخر عنه، أم هو الرأي والحرب والمكيدة؟ قال: بل هو الرأي والحرب والمكيدة. قال: فإن هذا ليس بمنزل! انطلق بنا إلى أدنى ماء القوم، فإني عالم بها وبقلبها، بها قليب قد عرفت عذوبة مائه، وماء كثير لا ينزح، ثم نبني عليها حوضا ونقذف فيه الآنية، فنشرب ونقاتل، ونغور ما سواها من القلب [٧٤]، فقال رسول الله (ρ): لقد أشرت بالرأي فنهض رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه من أصحابه، فسار حتى أتى أدنى ماء من القوم نزل عليه، ثم أمر بالقلب فغورت، وبنى حوضا على القليب الذي نزل عليه، فملئ ماء، ثم قذفوا فيه الآنية [٧٥]، ثم بنى المسلمون عريش لرسول الله (ρ) من جريد [٧٦].

اما قريش بعد ان علمت بنجات القافلة ظهرت الخلافات اذ عاد الاخنس شريق ببني زهرة الى ديارهم، اما عتبة بن ربيعة وحكيم بن حزام فهما ارادا العودة ولم تكن لهما الرغبة في قتال المسلمين [٧٧].

وكانت وقعت بدر يوم الجمعة السابع عشر من رمضان، وكان رسول الله (ρ) قد اعد خطة لمواجه المشركين، اذ ترتب الميمنة والقلب والميسرة ووصف صفوف الجيش، ثم عاد الى العريش ومعه أبو بكر [٧٨]، ثم زحف الجيشين بعضهم على بعض، فخرج للمبارزة من المشركين عتبة بن ربيعة، وشيبة بن ربيعة، والوليد بن

ربيعة، فخرج لهم من المسلمين عبيدة بن الحارث، وحمزة بن عبد المطلب، وعلي بن ابي طالب، فقتل عتبة وشيبة والوليد، ثم التحم الطرفان في معركة عظيمة فهزم المشركون ومنح الله النصر للمسلمين، فامر رسول الله (ρ) بقتلى المشركين فسحبوا الى القلب، فرموا به[٧٩]، ثم امر رسول الله (ρ) بالغنائم فجمعت وجعل عليها خباب بن الارت[٨٠].

٢. مشاركاته في غزوات رسول الله (ρ) الأخرى:

ذكر كتب السيرة النبوية وكتب التاريخ ان الصحابي خباب بن الارت (τ) قد شارك في جميع غزوات رسول الله (ρ) الا انها اقتضبت الإشارة عن دوره، وربما مرجع ذلك يعود الى كثرة اعداد الصحابة (ψ) المشتركين في الغزوات فأصبح من المتعذر على المؤرخين سرد جميع البطولات التي قام بها كل الصحابي ودوره في الغزوات، والحقيقة التاريخية وعدم انكار جهد الصحابي خباب بن الارت (τ) فقد لمسنا من خلال النصوص التاريخية التي توصنا اليها ان خباب بن الارت (τ) كان للجهاد في سبيل الله مكان كبير.

فقد ذكر الروايات التاريخية ان خباب بن الارت (τ) كان من بين المشاركين في غزوة أحد[٨١]، وقد استدلت المصادر من خلال قول: خباب بن الارت (τ) خرجنا مع رسول الله (ρ) في غزوة أحد طلبا للجهاد، فلما استشهد مصعب بن عمير (τ) لم نجد ما نكفنه بها الا نمرة إذا وضعناها الى راسه خرجت رجلاه، واذا وضعناها على رجلاه ظهر رأسه[٨٢]، فيما ذكر بعض المصادر ان خباب بن الارت (τ) قد شهد جميع الغزوات والمعارك مع رسول الله (ρ)[٨٣]، الا ان المصادر التي اشارت الى مشاركته في جميع غزوات رسول الله (ρ) لم تذكر الدور الذي قام به الصحابي خباب بن الارت (τ) وانما اكتف بذكر وقد شهد المشاهد كلها مع رسول الله (ρ).

المحور التاسع: جهودهُ العلمية:

١. القرآن الكريم:

امتاز خباب بن الارت (τ) بثقافة واسعة جعلته من بين الصحابة الذين اعتمد عليهم، نشر الإسلام بين الناس في مكة، وقد اقتبس هذه الثقافة بكثرة ملازمته لرسول الله (ρ)، فخباب من أوائل المسلمين الذين شهدوا عصر الدعوة السرية وساهم في نشر الإسلام في مكة، ومنذ ذلك الحين أصبح لخباب مكانة مرموقة بين الصحابة الذين غرسوا في قلوب الناس سارية الراية التي اخذت تحلق في الافق الرحيب.

كان رسول الله (ρ) إذا جاءته جماعة من المسلمين ممن يرومون سماع الآيات والسور التي نزلت عليه أرسل إليهم أحد أصحابه ممن له معرفه بها، فلما انزل الله تعالى سورة (طه) جاء سعيد بن زيد وفاطمة بنت الخطاب الى رسول الله (ρ) ليدرسهم وكان رسول الله (ρ) في ذلك الوقت منشغل في بعض الأمور، فأرسل إليهم خباب بن الارت ومعه سورة طه، قال تعالى: ﴿ طه ۝١ مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ۝٢ إِلَّا تَذۡكِرَةٗ لِّمَن يَخۡشَىٰ ۝٣ ﴾، وسورة التكور، قال تعالى: ﴿إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ ۝١ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتۡ ۝٢ وَإِذَا ٱلۡجِبَالُ سُيِّرَتۡ ۝٣ ﴾[٨٤].

وكان صحابة رسول الله (ρ) حريصين على سماع الآيات والسور ممن كان قد سمعها من رسول (ρ) وذلك طلبا للإسناد العالي، فأورد الامام احمد بن حنبل (ت: ٢٤١هـ/٨٥٥م) في مسنده عن معد بن يكرب قال: اتينا عبد الله بن مسعود وطلبنا منه ان يقرأ علينا سورة، قال تعالى: ﴿ طسٓمٓ ۝١ ﴾ وهي سورة الشعراء، فقال: ماهي معي، ولكن عليكم من اخذها من رسول الله (ρ) خباب بن الارت، قال: فأتينا خباب بن الارت (τ) فقرئها علينا[٨٥].

وكان بعض أصحاب رسول الله (ρ) يترددون الى خباب بن الارت (τ) ليبين لهم تفسير بعض الآيات وأسباب نزولها والمناسبة التي نزل فيها، وقد سال مسروق بن الاجدع خباب بن الارت (τ) يوماً عن قوله تعالى: ﴿ أَفَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالٗا وَوَلَدًا ۝٧٧ أَطَّلَعَ ٱلۡغَيۡبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحۡمَٰنِ عَهۡدٗا ۝٧٨ كَلَّاۚ سَنَكۡتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلۡعَذَابِ مَدّٗا ۝٧٩ وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ وَيَأۡتِينَا فَرۡدٗا ۝٨٠ ﴾[٨٦]، فقال: نزلت في العاص بن وائل وكنت قد ابتعت العاص بن وائل سيوفا عملتها له حتى اجتمع لي عنده مال فجئت اطلبها منه[٨٧]، فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد،

فقلت: لا اكفر بمحمد (ρ) حتى تموت وتبعث [٨٨]، قال: واني لمبعوث بعد الموت؟ فان كان ذلك فلسوف اقضيك إذا رجعت الي مالي وولدي [٨٩]، فقال:" يا خباب اليس يزعم محمد صاحبكم هذا الذي انت على دينه ان في الجنة ما ابتغى اهلها من ذهب او فضة، او ثياب، او خدم! قال خباب: بلى، قال: فأنظرني الى يوم القيامة يا خباب حتى ارجع الى تلك الدار فأقضيك هنالك حقك، فو الله لا تكون انت وصاحبك يا خباب آثر عند الله مني، ولا أعظم حظا في ذلك [٩٠].

قال خباب بن الارت (τ) كلنا ضعفاء في وكنا نتردد عند رسول الله (ρ) بالغداة والعشي وهو جالس في المسجد يعلمنا أمور الدين التي تنفعنا، فقدم الاقرع بن حابس ومعه عيينه بن حصن، فقالا: انا من اشراف قومنا وانا نكره ان يرونا معهم إذا جالسناك، قال: نعم، قال خباب وبينما نحن جلوس في ناحية الكعبة اذ نزل جبريل (υ) بقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَطۡرُدِ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥۖ مَا عَلَيۡكَ مِنۡ حِسَابِهِم مِّن شَيۡءٖ وَمَا مِنۡ حِسَابِكَ عَلَيۡهِم مِّن شَيۡءٖ فَتَطۡرُدَهُمۡ فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٢﴾ ﴾ [٩١].

وسال بعض أصحاب رسول الله (ρ) خباب بن الارت عن قوله تعالى: ﴿ وَلَوۡ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزۡقَ لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٖ مَّا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرُۢ بَصِيرٞ ﴿٢٧﴾ ﴾ [٩٢] فقال فينا معشر المسلمين نزلت هذه الآية، وسببها إنا تمنينا ان تكون لنا أموال كأموال قريضه والنظير وبني قينقاع [٩٣].

٢. الحديث النبوي الشريف:

لما كانت السنة التشريع الإسلامي الثاني فقد حرص خباب بن الارت (τ) حضروا مجالس رسول الله (ρ) لسماعه أحاديثه والامتثال لأوامره وهو ما يتسارع عليه أصحاب رسول الله (ρ) وذلك طلبا للإسناد العالي، فقد روى خباب بن الارت (τ) اثنان وثلاثون حديثا بالمكرر اتفق البخاري ومسلم على ثلاث وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بحديث [٩٤].

مرويات خباب في الكتب التسعة:

١. حديث في النصرة: حدثني محمد بن المثنى، حدثنا يحيى، عن إسماعيل، حدثنا قيس، عن خباب بن الأرت، قال: شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة، قلنا له: ألا تستنصر لنا، ألا تدعو الله لنا؟ قال: «كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الأرض، فيجعل فيه، فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين، وما يصده ذلك عن دينه، ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب، وما يصده ذلك عن دينه، والله ليتمن هذا الأمر، حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت، لا يخاف إلا الله، أو الذئب على غنمه، ولكنكم تستعجلون»[٩٥].

٢. حديث في النهي عن تمني الموت: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، قال: دخلت على خباب وقد اكتوى في بطنه، فقال: ما أعلم أحدا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لقي من البلاء ما لقيت، لقد كنت وما أجد درهما على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفي ناحية من بيتي أربعون ألفا، ولولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أو نهى أن نتمنى الموت لتمنيت [٩٦].

٣. حديث في باب الصلاة: حدثنا سليمان بن داود، أخبرنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت سعيد بن وهب، يقول: سمعت خبابا، يقول: " شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرمضاء، فلم يشكنا " قال شعبة: "يعني في الظهر" [٩٧].

٤. حديث في الجنائز: حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا الأعمش، عن شقيق، عن خباب بن الأرت رضي الله عنه، قال: هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله، فوجب أجرنا على الله، ومنا من مضى، أو ذهب، لم يأكل من أجره شيئا، كان منهم مصعب بن عمير، قتل يوم أحد، لم يترك إلا نمرة، كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه، وإذا غطي بها رجلاه خرج رأسه، فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم: «غطوا بها رأسه، واجعلوا على رجله الإذخر»، أو قال: «ألقوا على رجله من الإذخر» ومنا من قد أينعت له ثمرته فهو يهدبها [٩٨].

٥. **حديث في الخمر مفتاح كل شر:** حدثنا العباس بن عثمان الدمشقي قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا منير بن الزبير، أنه سمع عبادة بن نسي، يقول سمعت خباب بن الأرت، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إياك والخمر، فإن خطيئتها تفرع الخطايا، كما أن شجرتها، تفرع الشجر» [٩٩].

٦. **حديث في باب الفتن:** حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا أبي، قال: سمعت النعمان بن راشد يحدث، عن الزهري، عن عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن خباب بن الأرت، عن أبيه قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فأطالها، فقالوا: يا رسول الله، صليت صلاة لم تكن تصليها، قال: أجل إنها صلاة رغبة ورهبة، إني سألت الله فيها ثلاثا فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة، سألته أن لا يهلك أمتي بسنة فأعطانيها، وسألته أن لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فأعطانيها، وسألته أن لا يذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها [١٠٠].

٧. **حديث القراءة في الظهر والعصر:** حدثنا عمر بن حفص، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الأعمش، حدثني عمارة، عن أبي معمر، قال: سألنا خبابا أكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر؟ قال: نعم، قلنا: بأي شيء كنتم تعرفون؟ قال: «باضطراب لحيته» [١٠١].

٣. تلاميذه:

روى عن الصحابي خباب بن الارت (τ) عدد كبير من الصحابة والتابعين فكانوا رواة حديث لما حفظ خباب بن الارت (τ) من الأحاديث النبوية الشريفة.

١. **قيس بن ابي حازم:** قيس بن عوف بن عبد الحارث بن عوف بن حشيش بن هلال بن الحارث رزاح بن كلب بن عمرو بن لؤي من أحمس [١٠٢]، يكنى أبو عبد الله [١٠٣]، كوفي ثقة [١٠٤]، من كبار التابعين [١٠٥]، وفد الى المدينة لمبايعة رسول الله (ρ) لكنه كان قد قبض فبايع ابي بكر (τ) [١٠٦]، روى عن العشرة المبشرة الا عبد الرحمن بن عوف، (ψ) [١٠٧]، كما روى عن خباب بن الارت وعدد كبير من الصحابة (ψ) روى عنه أبو اسحاق الهمداني وطارق بن عبد الرحمن واسماعيل ابن ابى خالد وسماك بن حرب والمغيرة بن شبيل وبيان بن بشر [١٠٨] شهد فتح العراق مع خالد بن الوليد وشهد فتح بصرى واليرموك وشهد القادسية [١٠٩]، وقد اختلف المصادر في وفاته فقيل توفي سنة أربع وتسعين وقد قيل سنة ثمان وتسعين وقد قيل سنة أربع وثمانين، وقيل سنة ستة وثمانين [١١٠].

٢. **مسروق بن الاجدع:** مسروق بن الاجدع بن مالك بن امية بن عبد الله بن مر بن سليمان الهمداني، أبو عائشة، تابعي من اهل الكوفة، وفد الى المدينة في خلافة ابي بكر (τ) كان شاعراً فقال له عمر: من انت. قال: مسروق بن الاجدع، فقال: الاجدع شيطان، لكنك مسروق بن عبد الرحمن [١١١]، وذكرت بعض المصادر ان تسميته بهذا الاسم انه سرق وهو صغير ثم وجد فسمي مسروق [١١٢]، شهد القادسية، وشهد مع علي بن ابي طالب (υ) قتال الخوارج بالنهروان [١١٣]، ولاه زياد بن ابيه قضاء الكوفة خلفا لشريح عندما ارسله الى البصرة [١١٤].

يذكر ابن حجر عن الشعبي قوله [١١٥]: ما رأيت اطلب للعلم منه، وقال أيضا: كان اعلم من شريح في الفتوى، روى عن ابي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وخباب (ψ) وعدد من الصحابة [١١٦]، روى عنه أبو الضحى مسلم بن صبيح، ابن أخيه محمد بن المنشر بن الاجدع، والشعبي، والنخعي، وعبد الله بن مرة، وعبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود [١١٧]، اما وفاته فقد اختلف المصادر فقيل توفي سنة ثلاث وستين في الكوفة [١١٨].

٣. **شقيق بن سلمة:** شقيق بن سلمة الاسدي من بني مالك بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة [١١٩]، رجل صالح من اهل البصرة أدرك النبي (ρ) الا انه لم يسمع منه [١٢٠]، امه نصرانية كانت له دار من القصب مسقفه بخشب، كان إذا خرج هدمها، ثم يعيد بنائها بعد عودته من الغزوة [١٢١]، وروى الاعمش عن شقيق: قال قال لي شقيق بن سلمة: "يا سليمان لو رأيتني ونحن هراب من خالد بن الوليد يوم بزاخة [١٢٢]، فوقعت عن البعير فكادت تندق عنقي، فلو مت يومئذ كانت النار"[١٢٣]، سكن الكوفة وشهد قتال الخوارج مع علي بن ابي طالب(υ) في النهروان[١٢٤]، روى عن عمر بن خطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن ابي طالب وعبدالله بن مسعود وعبدالله بن عباس واسامة بن زيد وخباب بن الارت(ψ) وعدد كبير من الصحابة [١٢٥]، روى عنه زيد بن الحارث ومنصور

والأعمش وواصل وجامع بن أبي راشد وعبد الملك بن أعين وحصين في الوضوء وعبدة بن أبي لبابة وعمرو بن مرة وحبيب بن أبي ثابت وأبو حصين عثمان بن عاصم ومغيرة بن مقسم والعلاء بن خالد [١٢٦]، توفي سنة تسع وتسعين [١٢٧].

٤. عبادة بن نسي الكندي: عبادة بن نسي الكندي فقيه ثقة، تولى قضاء الأردن أيام عمر بن عبد العزيز [١٢٨]، روى عن أبيه وعبادة بن الصامت وشداد بن أوس ومعاوية بن أبي سفيان وابي بن عمارة وعبد الرحمن بن غنم وغضيف بن الحارث [١٢٩]، روى عنه رجاء بن ابى سلمة وعلى بن ابى حملة وبرد بن سنان [١٣٠]، توفي سنة ثمانية عشر ومائة [١٣١]،

المحور العاشر: وفاته:

انتقل خباب بن الارت الى الكوفة مع الخليفة علي بن ابي طالب (υ) ثم بنا له دارا في جهار سوج خنيس واستقربها [١٣٢]، ثم مرض مرضا شديدا توفي من خلاله سنة سبع وثلاثين بعد خروج علي بن ابي طالب (υ) لقتال الخوارج في صفين، وهو اول من قبره بظهر الكوفة، وهو من أوصى أن يدفن في ظهر الكوفة، وبعد عودة الخليفة من صفين وقف على فبره وصلى عليه، ثم قال رحم الله رحم الله خبابا، لقد أسلم راغبا، وهاجر طائعا، وعاش مجاهدا، وابتلي في جسمه أحوالا، ولن يضيع الله أجر من أحسن عملا [١٣٣].

الخاتمة:

في نهاية البحث توصنا الى اهم النتائج التي يمكن اجمالها بالتالي:

١. كان من ذوي السبق في الإسلام ومن الصحابة الأوائل الذين أسلموا في مكة عهد الدعوة السرية.
٢. لقي أنواع من التعذيب والتنكيل ليرجع عن دينه لكنه صبر على إذا المشركين واحتسب.
٣. ادى دور كبيرا واساسيا في الدعوة فهو من الصحابة الذين كانوا يقرئون القرءان الكريم على المسلمين، ونشر الدعوة بين الناس.
٤. شهد مع النبي (ρ) المعارك والغزوات جنديا في سبيل الله منذ السرية الأولى.

الهوامش:

(١) ابن سعد، ابو عبد الله محمد بن سعد بن منيع (ت:٢٣٠هـ/٨٤٤ م)، الطبقات الكبرى، تحقيق: احسان عباس، دار صادر، بيروت: ١٩٨٦م، ج٣، ص١٦٤؛ الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير يزيد بن كثير بن غالب (ت:٣١٠هـ/ ٩٢٢م)، المنتخب من ذيل المذيل، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، (بيروت، لبنان، بلا م- بلا ت)، ص٥٧؛ ابن عبد البر، ابو يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم (ت:٤٦٣هـ/١٠٧٠م)، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت،١٤١٢هـ/١٩٩٢م، ج٢، ص٤٣٨.

(٢) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٢،ص٤٣٨؛ ابن الاثير، ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني(ت:٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، اسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: علي محمد معوض، عادل احمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ/١٩٩٤، ج٢، ص١٤٧؛ الذهبي، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان (ت:٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، سير اعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الارناؤوط، ط٣، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، ج ٢، ص٣٢٣؛ ابن حجر العسقلاني، ابو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد (ت: ٨٥٤هـ/١٤٥٠م)، الاصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود، علي معوض، دار الكتب العلمية، بيروت،١٤١٥هـ، ج٢، ص٢٢١.

(٣) الاصبهاني، ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق بن موسى بن مهران (ت:٤٣٠هـ/١٠٣٨م)، معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض،١٤١٩هـ/١٩٩٨م، ج٢، ص٩٠٦؛ النووي، ابو زكريا محي الدين بن شرف (ت: ٦٧٦هـ/١٢٧٧م)، تهذيب الاسماء واللغات، عني بنشرة وتصحيحه وعلق عليه ومقابلة احواله شركة العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج١، ص١٧٤.

(٤)المقريزي، أبو العباس تقي الدين **أحمد** بن علي بن عبد القادر (ت: ٨٤٥هـ/١٤٤١م)، إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، تحقيق: محمد عبد الحميد النميسي، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤٢٠ هـ/ ١٩٩٩م، ج٩، ص١٠٨.

(٥) البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت: ٢٧٩هـ/٨٩٢م)، انساب الاشراف، تحقيق: سهيل زكار، رياض الزركلي، دار الفكر، بيروت،١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م، ج١، ص١٧٥؛ المقريزي، امتاع الاسماع، ج٩، ص١٠٨.

(٦) معرفة الصحابة، ج٢، ص٩٠٦.

(٧) ابن اسحاق، محمد بن اسحاق بن يسار المطلبي (ت:١٥١هـ/٧٦٨م)، سيرة ابن اسحاق، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م، ص١٤٣؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج٢، ص١٤٧؛ النووي، تهذيب الاسماء، ج١، ص١٧٥.

(٨) كسكر: بفتح اوله، وسكون ثانيه، بعده كاف مفتوحة، وراء مهملة، وهو بلد بالعراق، ومعنى كسكر: ارض الشعير، وقيل: انما هو كشتكر فعرب، ومعناه: عامل الزرع، وهي من بناء الحجاج بن يوسف الثقفي، وعماراتها متصلة، وبها زرع ونخيل وبساتين وينسب اليها الفراريج الكسكرية لأنها تكثر بها جدا. البكري، ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الاندلسي (ت:٤٨٧هـ/١٠٩٤م)، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع، ط٣، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٣هـ، ج ٤، ص١١٢؛ الادريسي حمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني الطالبي (ت:٥٦٠هـ/١١٦٤م)، نزهة المشتاق في اختراق الافاق، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٩هـ، جا، ص٣٨٢؛ ياقوت الحموي، ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت: ٦٢٦هـ/١٢٢٨م)، معجم البلدان، ط٢، دار صادر، ١٩٩٥، ج٤، ص٤٦١.

(٩) البلاذري، انساب الاشراف، ج١، ص١٧٥.

(١٠) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٢، ص٤٣٨؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج ٢، ص١٧٤.

(١١) الكلاباذي، ابو نصر احمد بن محمد بن الحسين بن الحسن (ت: ٣٩٨هـ/١٠٠٧م)، الهداية والارشاد في معرفة اهل الثقة والسداد المسمى (رجال صحيح البخاري)، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٧هـ، ج١، ص٢٣٣.

(١٢) انساب الاشراف، ج١، ص١٧٥.

(١٣) ابن سعد الطبقات الكبرى، ج ٣، ص١٦٤؛ البلاذري، انساب الاشراف، ج١، ص١٧٥.

(١٤) ختانة: ختن الخاتن الصبي ختنا من باب ضرب والاسم الختان بالكسر وقد يؤنث بالهاء فيقال ختانة فالغلام مختون والجارية مختونة وغلام وجارية ختين أيضا كما يقال فيهما قتيل وجريح قال الجوهري والختن بفتحتين عند العرب كل من كان من قبل المرأة كالأب والأخ والجمع أختان وختن الرجل عند العامة زوج ابنته وقال الأزهري الختن أبو المرأة والختنة أمها فالأختان من قبل المرأة والأحماء من قبل الرجل والأصهار يعمهما ويقال المخاتنة المصاهرة من الطرفين يقال خاتنهم إذا صاهرتهم.

(١٥) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٢، ص٤٣٩؛ النووي، تهذيب الاسماء، ج١، ص١٧٥.

(١٦) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٢، ص٤٣٨.

(١٧) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٢، ص٤٣٨؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج٢، ص٣٨١.

(١٨) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٢، ص٤٣٨؛ النووي، تهذيب الاسماء، ج١، ص١٧٤؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٢، ص٣٢٣.

(١٩) خليفة بن خياط، ابو عمر خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (ت:٢٤٠هـ/٨٥٤م)، طبقات خليفة بن خياط، تحقيق: سهل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م، ص٤٨؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٢، ص٤٣٨؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج٢، ص٣٨١؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ١٣٢٦هـ، ج٣، ص١٣٣.

(٢٠) انساب الاشراف، ج١، ص١٧٦.

(٢١) دار الأرقم بن أبي الأرقم: التي عند الصفا، وهي التي يقال لها: دار الخيزران، كان النبي صلى الله عليه وسلم مستترا فيه في بداية الدعوة الى الإسلام. ابن الجوزي، ابي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت:٥٩٧هـ/١٢٠٠م)، مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن، تحقق: مرزوق علي إبراهيم، تقديم: حماد بن محمد الأنصاري، دار الراية، ١٤١٥ هـ/١٩٩٥م، ج٢، ص٨٤.

(٢٢) ابن سعد، الطبقات، ج٣، ص١٦٤؛ البلاذري، جمل من انساب الاشراف، ج١، ص١٧٦؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٣، ص٥٦٣؛ النووي، تهذيب الاسماء واللغات، ج١، ص١٧٥.

(٢٣) البلاذري، انساب الاشراف، ج١، ص١٧٦؛ ابن منده، معرفة الصحابة، ص٤٨٥؛ ابي نعيم، معرفة الصحابة، ج٢، ص٩٠٦.

(٢٤) ابي نعيم، معرفة الصحابة، ج٢، ص٩٠٦؛ ابن الجوزي، صفة الصفوة، تحقيق: محمود فاخوري، محمد رواس قلعه جي، ط٢، دار المعرفة، بيروت،١٣٩٩ هـ/١٩٧٩م، ج١، ص٤٢٩.

(٢٥) ابن اسحاق، سيرة ابن اسحاق، ص١٤٣؛ ابن هشام، السيرة النبوية، ج٢، ص٩٢؛ السهيلي، ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد (ت:٥٨١هـ/١١٨٥م)، الروض الانف في شرح السيرة النبوية لابن هشام، تحقيق: عمر عبد السلام السلامي، دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، ج٢، ص٢٩٥؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٢، ص٣٢٤.

(٢٦) المقريزي، امتاع الاسماع، ج٩، ص١٠٨.

(٢٧) علي، جواد (ت:١٤٠٨هـ/١٩٨٧م)، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ط٤، دار الساقي،١٤٢٢هـ/٢٠٠١م، ج١٠، ص٩٦.

(٢٨) الزبيدي، ابو الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني (ت:١٢٠٥هـ/١٧٩٠م)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهندية، بلا ط- بلا ت، ج٢، ص٣٣٣.

(٢٩) القين، الحداد، والجمع القيون. الجوهري، ابو نصر اسماعيل بن حماد (ت:٣٩٣هـ/١٠٠٢م)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: احمد عبد الغفور عطار، ط٤، دار العلم للملايين، بيروت، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م، ج٦، ص٢١٨٥.

(٣٠) ريش المعقد، أي النبل والمعقد اسم رجل كان يرش السهام. الزبيدي، تاج العروس، ج٢، ص٣٣٣؛ علي، المفصل في تاريخ العرب، جـ ١٤، ص٢٤٣.

(٣١) ريش المعقد، أي النبل والمعقد اسم رجل كان يرش السهام. الزبيدي، تاج العروس، ج٢، ص٣٣٣.

(٣٢) اسد الغابة، ج٧، ص٢٦٠؛ الاصابة في تمييز الصحابة، ج ٨، ص٣٢٠.

(٣٣) ابن الاثير، اسد الغابة في تمييز الصحابة، ج٧، ص١٢٩.

(٣٤) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٣، ص١٦٤؛ ابن عبد البر الاستيعاب، ج٢، ص ٤٣٨.

(٣٥) ابن الجوزي، تلقيح فهوم اهل الاثر في عيون التاريخ والسير، دار الارقم بن ابي الارقم، بيروت، ١٩٩٧م، ص٢٦١.

(٣٦) الطبقات الكبرى، ج٨، ص٢٩٠.

(٣٧) اسد الغابة، ج٧، ص١٢٩.

(٣٨) اسد الغابة، ج٧، ص١٢٩؛ ابن حجر، الاصابة في تميز الصحابة، ج٨، ص١٥٧.

(٣٩) ابن حنبل، ابو عبد الله احمد بن حنبل بن هلال بن اسد الشيباني (ت:٢٤١هـ/ ٨٥٥م)، مسند احمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الارناؤوط، واخرون، ط٢، مؤسسة الرسالة،١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، ج ٣٤، ص٥٤٩.

(٤٠) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٣، ص١٦٤؛ الطبري، المنتخب، ص٥٧.

(٤١) ابن الاثير، اسد الغابة، ج٣، ص٢٢٣؛ مغلطاي، ابو عبد الله علاء الدين مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري الكري الحنفي (ت:٧٦٢هـ/١٣٦٠م)، اكمال تهذيب الكمال في اسماء الرجال، تحقيق: عادل بن محمد، اسامة ابراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر،١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م، ج٧، ص٣٢١.

(٤٢) الخطيب البغدادي، ابو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد (ت:٤٦٣هـ/١٠٧٠م)، تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م)، ج١، ص٥٧٠؛ ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الامم والملوك، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م، ج٥، ص١٤٣.

(٤٣) الاصبهاني، معرفة الصحابة، ج٣، ص١٦٢؛ مغلطاي، اكمال تهذيب الكمال، ج٧، ص٣٢١.

(٤٤) العجلي، ابو الحسن احمد بن عبد الله بن صالح (ت:٢٦١هـ/٨٧٥م)، معرفة الثقات من رجال اهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم واخبارهم، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البسنوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة،١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م، ج٢، ص٢٦.

(٤٥) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ط٢، دار التراث، بيروت،١٤٨٧هـ، ج٥، ص٨١؛ ابو العرب، محمد بن احمد بن تميم (ت:٣٣٣هـ/٩٤٤م)، المحن، تحقيق: عمر سلمان العقيلي، دار العلوم، الرياض، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، ص١٤٣.

(٤٦) المقدسي، مطهر بن طاهر (ت:٣٥٥هـ/٩٦٦م)، البدء والتاريخ، تحقيق: المستشرق كليمان هوار، مكتبة بور سعيد،(بلام-بلات)، ج٥، ص١٣٦.

(٤٧) الخوارج الحرورية: سمو بالحرورية لأنهم خرجوا على عليّ(ت) من الكوفة، وعسكروا بقريةٍ قريبةٍ من الكوفة يقال لها حروراء، واستحل قتلهم لما فعلوا بابن خباب وزوجته. ابن الجوزي، المنتظم، ج٥، ص١٣٠-١٣٣؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٣، ص ٥٨٨.

(٤٨) ابن سعد، الطبقات، ج٥، ص٢٤٥؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٥، ص٨١؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج٣، ص٢٢٣؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١، ص٢٢٥.

(٤٩) الاصبهاني، ابو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي (ت:٥٣٥هـ/١١٤٠م)، سير السلف الصالحين، تحقيق: كرم بن حلمي بن فرحات بن احمد، دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض، بلا ت-بلا ط)، ص٣٨١؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج٢، ص١٤٧؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٢، ص ٣٢٤؛ ابن حجر، الاصابة في تميز الصحابة، ج٢، ص٢٢١.

(٥٠) ابن الاثير، اسد الغابة، ج٢، ص١٤٧؛ مغلطاي، اكمال تهذيب الكمال، ج٤، ص١٧٠.

(٥١) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٢، ص٤٣٨؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج٢، ص١٤٧؛ ابن حجر، الاصابة في تميز الصحابة، ج٢، ص٢٢١.

(٥٢) الرضف: الحجارة المحماة بالنار أو الشمس واحدتها رضفة. ابن سلام، أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت: ٢٢٤هـ/٨٣٨م)، غريب الحديث، تحقق: محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن،١٣٨٤هـ/١٩٦٤م، ج٤، ص١٢٥.

(٥٣) المتن: متن الظهر من الناس والدواب والجمع متون. ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت:٣٢١هـ/٩٣٣م)، جمهرة اللغة، تحقق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت،١٩٨٧م، ج١، ص٤١٠.

(٥٤) البلاذري، جمل من انساب الاشراف، ج١، ص١٧٦.

(٥٥) البلاذري، انساب الاشراف، ج١، ص١٧٥؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٢، ص٤٣٧.

(٥٦) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٣، ص١٦٥.

(٥٧) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٣، ص١٦٥؛ البلاذري، انساب الاشراف، ج١، ص١٧٧.

(٥٨) السهيلي، الروض الانف، ج٤، ص١٧٨؛ العمري، أكرم ضياء، السيرة النبوية الصحيحة في محاولة لتطبيق قواعد المحدثين في نقد روايات السيرة، ط٦، مكتبة العلوم والحكمة، المدينة المنورة،١٤١٥هـ/١٩٩٤م، ج١، ص٢٤٤.

(٥٩) ابن حجر، فتح الباري شرح صحيح البخاري، رقم ابوابه وأحاديثه محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه: محب الدين الخطيب، دار المعارف، بيروت، ١٣٧٩هـ، ج٧، ص٢٧٠؛ العمري، السيرة النبوية، ج١، ص٤٤٢.

(٦٠) ابن هشام، السيرة النبوية، ج١، ص٥٠٥؛ السهيلي، الروض الانف، ج٤، ص٢٤٤.
(٦١) البلاذري، انساب الاشراف، ج١، ص١٧٧؛ ابن عبر البر، الاستيعاب، ج٢، ص٤٣٨؛ ابن حجر، الاصابة في معرفة الصحابة، ج٢، ص٢٢١.
(٦٢) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج١، ص٤٣٨.
(٦٣) ابن حبيب، ابو جعفر محمد بن حبيب بن امية بن عمرو (ت:٢٤٥هـ/٨٥٩م)، المحبر، تحقيق: ايلزه ليختن شنيتر، دار الافاق الجديدة، بيروت، بلا ت- بلا ط)، ص٧٣.
(٦٤) ابن إسحاق، السيرة النبوية، ص١٣٠؛ الواقدي، المغازي، ج١، ص١٣٤.
(٦٥) الواقدي، المغازي، ج١، ص١٣٤؛ ابن سيد الناس، أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن احمد (ت: ٧٣٤هـ/١٣٣٣م)، عيون الأثر في المغازي والشمائل والسير، تحقيق: إبراهيم محمد رمضان، دار القلم، بيروت،١٤١٤هـ/١٩٩٣م، ج١، ص٢٥٨.
(٦٦) ابن حزم، ابي محمد علي بن احمد بن سعيد (ت:٤٥٦هـ/١٠٦٣م)، جوامع السير، تحقيق: احسان عباس، ناصر الدين الاسدي، مراجعة: احمد محمد شكر، دار المعرفة، بيروت،١٩٠٠م، ص١٠٧.
(٦٧) الواقدي، المغازي، ج١، ص١٩.
(٦٨)الواقدي، المغازي، ج١، ص٢٧؛ ابن هشام، السيرة النبوية، ج١، ص٦٠٧-٦١٣.
(٦٩) الواقدي، المغازي، ج١، ص٤٠؛ ابن هشام، السيرة النبوية، ج١، ص٦١٦.
(٧٠) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ص١٥.
(٧١) ابن هشام، السيرة النبوية، ج١، ص٦١٥.
(٧٢) ابن هشام، السيرة النبوية، ج١، ص٦١٢-٦١٣.
(٧٣) الواقدي، المغازي، ج١، ص٥١.
(٧٤) الواقدي، المغازي، ج١، ص٥٣؛ ابن هشام، السيرة النبوية، ج١، ص٦١٣.
(٧٥) ابن هشام، السيرة النبوية، ج١، ص٦٢٠.
(٧٦) الواقدي، المغازي، ج١، ص٥٥.
(٧٧) ابن حزم، جوامع السير، ص١١١.
(٧٨) ابن حزم، جوامع السير، ص١١٣.
(٧٩) الواقدي، المغازي، ج١، ص٥٧؛ ابن هشام، السيرة النبوية، ج١، ص٦٣٨.
(٨٠) الواقدي، المغازي، ج١، ص١٠٠؛ المقريزي، امتاع الاسماع، ج١، ص١١٢.
(٨١) النووي، تهذيب الأسماء واللغات، ج١، ص١٧٥.
(٨٢) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٣، ص١٢١.
(٨٣) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٢، ص٤٣٨؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٢، ص٣١٧.
(٨٤) ابن إسحاق، السيرة، ص ١٨٣.
(٨٥) ابن حنبل، ج٦، ص٢٢٠.
(٨٦) سورة مريم اية، ٧٧-٨٠.
(٨٧) ابن هشام، ابو محمد جمال الدين عبد الملك بن هشام بن ايوب المعافيري (ت:٢١٣هـ/٨٢٨م)، السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى السقا، واخرون، ط٢، مكتبة ومطبعة مصطفى الباجي الحلبي واولاده،١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م، ص٣٥٨؛ البلاذري، انساب الاشراف، ج١، ص٧٧؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٢، ص٣٢٤.
(٨٨) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج ٢، ص٣٢٤.
(٨٩) البلاذري، انساب الاشراف، ج١، ص١٧٧.
(٩٠) ابن هشام، السيرة النبوية، ص٣٥٨؛ البلاذري، انساب الاشراف، ج١، ص٧٧؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٢، ص٣٢٤.
(٩١) ابن هشام، السيرة النبوية، ج١، ص٣٩٣؛ ابن الجوزي، زاد المسير في علم التفسير، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العرب، بيروت، ١٤٢٢هـ، ج٣، ص٤٤.
(٩٢) سورة الشورى الآية، ٢٧.
(٩٣) بن الفراء البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي (ت:٥١٠هـ/١١١٦م) معالم التنزيل في تفسير القرءان، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٠هـ، ج٤، ص١٤٧.
(٩٤) النووي، تهذيب الأسماء واللغات، ج١، ص١٧٥؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٤، ص٧.
(٩٥) ابن حنبل، مسند الامام احمد، ج٣٤، ص٥٤٨؛ البخاري، صحيح البخاري، ج٤، ص٢٠١.
(٩٦) البخاري، صحيح البخاري، ج٩، ص٨٤؛ الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك (ت:٢٧٩هـ/٨٩٢م)، سنن الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٨، ج٢، ص٢٩٣.
(٩٧) ابن حنبل، مسند الامام احمد، ج٣٤، ص٥٣٠؛ مسلم، أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت:٢٦١هـ/٨٧٤م)، صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء التراث العربي، بيروت، (بلات-بلاط)، ج١، ص٤٣٢.
(٩٨) البخاري، صحيح البخاري، ج ٥، ص٩٥؛ الترمذي، سنن الترمذي، ج٦، ص١٧٥
(٩٩) ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت:٢٧٣هـ/٨٨٦م)، سنن ابن ماجة، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء الكتب العربية، (بلا ت- بلا ط)، ج٢، ص١١١٩.
(١٠٠) ابن حنبل، مسند الامام احمد، ج٣٤، ص٥٣٣؛ الترمذي، سنن الترمذي، ج٤، ص٤١.
(١٠١) ابن حنبل، مسند الامام احمد، ج٣٤، ص٥٤١؛ البخاري، صحيح البخاري، ج١، ص١٥٢.
(١٠٢) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص١٦٧.
(١٠٣) الكلاباذي، رجال صحيح البخاري، ج٢، ص٦١٢.
(١٠٤) ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص١٠٢.

(١٠٥) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٣، ص١٢٨٥.

(١٠٦) ابن حبان، الثقات، ج٥، ص٣٠٧.

(١٠٧) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٣، ص١٢٨٥.

(١٠٨) ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص١٠٢؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٤، ص١٩٩.

(١٠٩) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٦٧؛ ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت: ٥٧١هـ/١١٧٦م)، تاريخ دمشق، تحقيق: عمر بن غرامة العمري، دار الفكر للطباعة والتوزيع، ١٤١٥هـ/١٩٩٥، ج٤٩، ص٤٤٥.

(١١٠) ابن حبان، الثقات، ج٥، ص٣٠٧.

(١١١) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٧٦؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٥٧، ص٤٠٠؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج٥، ص١٥٠؛ ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، ج٦، ص٢٢٩.

(١١٢) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٥، ص٣١١؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٥٧، ص٤٠١.

(١١٣) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٥، ص٣١١؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٥٧، ٤٠١.

(١١٤) وكيع، أبو بكر محمد بن خلف بن حيان بن صدقة (ت:٣٠٦هـ/٩١٨م)، اخبار القضاة، صححه وعلق عليه واخرج احاديثه: عبد العزيز مصطفى المراغي، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م، ج٢، ص١٥٢؛ ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص٣٩٦.

(١١٥) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، ج٦، ص٢٣٠.

(١١٦) ابن عسكر، تاريخ دمشق، ج٥٧، ص٤٠٠.

(١١٧) ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ٣٩٧؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٤، ص٦٤.

(١١٨) ابن حبان، الثقات، ج٥، ص٤٥٦؛ الكلاباذي، رجال صحيح البخاري، ج٢، ص٧٣٠.

(١١٩) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٩٦.

(١٢٠) العجلي، الثقات، ص٤٥٩.

(١٢١) العجلي، الثقات، ص٤٥٩؛ ابن حبان، الثقات، ج٤، ص٣٥٤.

(١٢٢) بزاخة، ماء لطي وهي في ارض نجد، وقيل ماء لبني اسد، حثت فيها وقعة عظيمة أيام الخليفة ابي بكر (؟) مع طلحة بن خويلد الاسدي عندما تنبأ بعد وفاة رسول الله (؟). أنظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٤٠٨.

(١٢٣) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص١٥٤-١٥٥؛ الكلاباذي، رجال صحيح البخاري، ج١، ص٣٥٢.

(١٢٤) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٠، ص٣٧٠.

(١٢٥) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ١٠، ص٣٧٠؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٢٣، ص١٥٢.

(١٢٦) ابن منجويه، أبو بكر احمد بن علي بن محمد بن إبراهيم (ت:٤٢٨هـ/١٠٣٧م)، رجال صحيح مسلم، تحقي: عبد الله اليثي، دار المعرفة، بيروت،١٤٠٧، ج١، ص٣٠٥.

(١٢٧) ابن الاثير، اسد الغابة، ج٢، ص١٤٩٤؛ النووي، تهذيب الأسماء واللغات، ج١، ص٢٤٧.

(١٢٨) وكيع اخبار القضاة، ج١، ص٢٦٤.

(١٢٩) ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٩٦؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٢٦، ص٢٠٩.

(١٣٠) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٥، ص١١٣.

(١٣١) ابن حبان، الثقات، ج٧، ص١٦٢.

(١٣٢) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص١٤.

(١٣٣) ابي نعيم، معرفة الصحابة، ج٢، ص٩٠٨؛ ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، ج٢، ص٢٢١.

المصادر:

ابن سعد، ابو عبد الله محمد بن سعد بن منيع (ت:٢٣٠هـ/٨٤٤ م)، الطبقات الكبرى، تحقيق: احسان عباس، دار صادر، بيروت: ١٩٨٦م.

ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٢، ص٤٣٨؛ ابن الاثير، ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني(ت:٦٣٠هـ/١٢٣٢م).

الاصبهاني، ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق بن موسى بن مهران (ت:٤٣٠هـ/١٠٣٨م)، معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض،١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت: ٢٧٩هـ/٨٩٢م)، انساب الاشراف، تحقيق: سهيل زكار، رياض الزركلي، دار الفكر، بيروت، ١٤١٧ هـ/ ١٩٩٦م، المقريزي، امتاع الاسماع.

ابن اسحاق، محمد بن اسحاق بن يسار المطلبي (ت:١٥١هـ/٧٦٨م)، سيرة ابن اسحاق، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م، ابن الاثير، اسد الغابة، ج٢، ص١٤٧؛ النووي، تهذيب الاسماء.

الكلاباذي، ابو نصر احمد بن محمد بن الحسين بن الحسن (ت: ٣٩٨هـ/١٠٠٧م)، الهداية والارشاد في معرفة اهل الثقة والسداد المسمى (رجال صحيح البخاري)، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٧هـ، ج١.

خليفة بن خياط، ابو عمر خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (ت:٢٤٠هـ/٨٥٤م)، طبقات خليفة بن خياط، تحقيق: سهل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.

دار الأرقم بن أبي الأرقم: التي عند الصفا، وهي التي يقال لها: دار الخيزران، كان النبي صلى الله عليه وسلم مستترا فيه في بداية الدعوة الى الإسلام.

ابن الجوزي، ابي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت:٥٩٧هـ/١٢٠٠م).

ابي نعيم، معرفة الصحابة؛ ابن الجوزي، صفة الصفوة، تحقيق: محمود فاخوري، محمد رواس قلعه جي، ط٢، دار المعرفة، بيروت،١٣٩٩ هـ/١٩٧٩م.

الزبيدي، ابو الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني (ت:١٢٠٥هـ/١٧٩٠م)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهندية، بلا ط- بلا ت.

القين، الحداد، والجمع القيون. الجوهري، ابو نصر اسماعيل بن حماد (ت:٣٩٣هـ/١٠٠٢م)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: احمد عبد الغفور عطار، ط٤، دار العلم للملايين، بيروت، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

ريش المعقد، أي النبل والمعقد اسم رجل كان يرش السهام. الزبيدي، تاج العروس، ج٢، ص٣٣٣؛ علي، المفصل في تاريخ العرب، جـ ١٤.

ابن حنبل، ابو عبد الله احمد بن حنبل بن هلال بن اسد الشيباني (ت:٢٤١هـ/ ٨٥٥م)، مسند احمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الارناؤوط، واخرون، ط٢، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.

ابن الاثير، اسد الغابة، ج٣، ص٢٢٣؛ مغلطاي، ابو عبد الله علاء الدين مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري الكري الحنفي (ت: ٧٦٢ هـ / ١٣٦٠م)، اكمال تهذيب الكمال في اسماء الرجال، تحقيق: عادل بن محمد، اسامة ابراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م.

العجلي، ابو الحسن احمد بن عبد الله بن صالح (ت:٢٦١هـ/٨٧٥م)، معرفة الثقات من رجال اهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم واخبارهم، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة،١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

المقدسي، مطهر بن طاهر (ت:٣٥٥هـ/٩٦٦م)، البدء والتاريخ، تحقيق: المستشرق كليمان هوار، مكتبة بور سعيد، (بلام - بلات)، ج٥.

الخوارج الحرورية: سمو بالحرورية لأنهم خرجوا على عليّ (ت) من الكوفة، وعسكروا بقريةٍ قريبةٍ من الكوفة يقال لها حروراء، واستحل قتلهم لما فعلوا بابن خباب وزوجته. ابن الجوزي، المنتظم.

الرضف: الحجارة المحماة بالنار أو الشمس واحدتها رضفة. ابن سلام، أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت: ٢٢٤هـ/٨٣٨م).

المتن: متن الظهر من الناس والدواب والجمع متون. ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت:٣٢١هـ/٩٣٣م)، جمهرة اللغة، تحقق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت،١٩٨٧م.

السهيلي، الروض الانف، ج٤، العمري، أكرم ضياء، السيرة النبوية الصحيحة في محاولة لتطبيق قواعد المحدثين في نقد روايات السيرة، ط٦، مكتبة العلوم والحكمة، المدينة المنورة، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.

ابن حجر، فتح الباري شرح صحيح البخاري، رقم ابوابه وأحاديثه محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه: محب الدين الخطيب، دار المعارف، بيروت، ١٣٧٩هـ

ابن حبيب، ابو جعفر محمد بن حبيب بن امية بن عمرو (ت:٢٤٥هـ/٨٥٩م)، المحبر، تحقيق: ايلزه ليختن شنيتر، دار الافاق الجديدة، بيروت، بلا ت- بلا ط).

ابن حزم، ابي محمد علي بن احمد بن سعيد (ت:٤٥٦هـ/١٠٦٣م)، جوامع السير، تحقيق: احسان عباس، ناصر الدين الاسدي، مراجعة: احمد محمد شكر، دار المعرفة، بيروت،١٩٠٠م.

ابن هشام، ابو محمد جمال الدين عبد الملك بن هشام بن ايوب المعافيري (ت:٢١٣هـ/٨٢٨م)، السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى السقا، واخرون، ط٢، مكتبة ومطبعة مصطفى الباجي الحلبي واولاده،١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م.

ابن هشام، السيرة النبوية، ج١، ص٣٩٣؛ ابن الجوزي، زاد المسير في علم التفسير، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العرب، بيروت، ١٤٢٢هـ

بن الفراء البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي (ت:٥١٠هـ/١١١٦م) معالم التنزيل في تفسير القرءان، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٠هـ.

البخاري، صحيح البخاري، ج٩، ص٨٤؛ الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك (ت:٢٧٩هـ/٨٩٢م)، سنن الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٨، ج٢.

ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت:٢٧٣هـ/٨٨٦م)، سنن ابن ماجة، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء الكتب العربية، (بلا ت - بلا ط)، ج٢.

وكيع، أبو بكر محمد بن خلف بن حيان بن صدقة (ت:٣٠٦هـ/٩١٨م)، احبار القضاة، صححه وعلق عليه واخرج أحاديثه: عبد العزيز مصطفى المراغي، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م.

بزاخة، ماء لطي وهي في ارض نجد، وقيل ماء لبني اسد، حثت فيها وقعة عظيمة أيام الخليفة ابي بكر (τ) مع طلحة بن خويلد الاسدي عندما تنبأ بعد وفاة رسول الله (ρ). أنظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١.

ابن منجويه، أبو بكر احمد بن علي بن محمد بن إبراهيم (ت:٤٢٨هـ/١٠٣٧م)، رجال صحيح مسلم، تحقي: عبد الله اليثي، دار المعرفة، بيروت،١٤٠٧.

Resources:

Ibn Saad, Abu Abdullah Muhammad bin Saad bin Muni' (d. 230 AH/844 AD), The Great Classes, edited by: Ihsan Abbas, Dar Sader, Beirut: 1986 AD.

Ibn Abd al-Barr, Al-Isti'ab, vol. 2, p. 438; Ibn Al-Atheer, Abu Al-Hasan Ali bin Abi Al-Karam Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim bin Abdul Wahed Al-Shaybani (d. 630 AH / 1232 AD).

Al-Isbahani, Abu Naim Ahmed bin Abdullah bin Ahmed bin Ishaq bin Musa bin Mahran (d. 430 AH/1038 AD), Knowledge of the Companions, edited by: Adel bin Youssef Al-Azzazi, Dar Al-Watan Publishing, Riyadh, 1419 AH/1998 AD.

Al-Baladhuri, Ahmed bin Yahya bin Jaber bin Daoud (d. 279 AH / 892 AD), Ansab Al-Ashraf, edited by: Suhail Zakkar, Riyad Al-Zirikli, Dar Al-Fikr, Beirut, 1417 AH / 1996 AD, Al-Maqrizi, Enjoyment of Listening.

Ibn Ishaq, Muhammad bin Ishaq bin Yasar al-Muttalabi (d. 151 AH/768 AD), Biography of Ibn Ishaq, edited by: Suhail Zakkar, Dar Al-Fikr, Beirut, 1398 AH/1978 AD, Ibn al-Atheer, Lion of the Jungle, vol. 2, p. 147; Al-Nawawi, Tahdheeb Al-Asmaa.

Al-Kalabadhi, Abu Nasr Ahmad bin Muhammad bin Al-Hussein bin Al-Hasan (d. 398 AH/1007 AD), Guidance and Guidance in Knowing People of Trust and Trust called (The Men of Sahih Al-Bukhari), edited by: Abdullah Al-Laithi, Dar Al-Ma'rifa, Beirut, 1407 AH, Part 1.

Khalifa bin Khayyat, Abu Omar Khalifa bin Khayat bin Khalifa Al-Shaybani Al-Asfari Al-Basri (d. 240 AH / 854 AD), Tabaqat Khalifa bin Khayyat, edited by: Sahl Zakkar, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, 1414 AH / 1993 AD.

Dar Al-Arqam bin Abi Al-Arqam: which is near Al-Safa, and it is also called: Dar Al-Khayzuran. The Prophet, may God bless him and grant him peace, was hidden there at the beginning of the call to Islam. Ibn al-Jawzi, Abu al-Faraj Jamal al-Din Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad (d. 597 AH/1200 AD).

Abi Naim, Knowledge of the Companions; Ibn al-Jawzi, Sifat al-Safwa, edited by: Mahmoud Fakhoury, Muhammad Rawas Qalaaji, 2nd edition, Dar al-Ma'rifa, Beirut, 1399 AH/1979 AD.

Al-Zubaidi, Abu Al-Fayd Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Husseini (d. 1205 AH / 1790 AD), Taj Al-Arous from the Jewels of the Dictionary, edited by: A group of investigators, Dar Al-Hindiyya, without vol.

Al-Qayyun, Al-Haddad, and the plural of Al-Qayyun. Al-Jawhari, Abu Nasr Ismail bin Hammad (d. 393 AH / 1002 AD), Al-Sihah Taj Al-Lughah and Sahih Arabic, edited by: Ahmed Abdel Ghafour Attar, 4th edition, Dar Al-Ilm Lil-Millain, Beirut, 1407 AH / 1987 AD.

Reesh Al-Muqadab, meaning nobility, and Al-Muqadab is the name of a man who used to shoot arrows. Al-Zubaidi, Taj Al-Arous, vol. 2, p. 333; Ali, Al-Mufassal fi Tarikh Al-Arab, vol. 14.

Ibn Hanbal, Abu Abdullah Ahmad bin Hanbal bin Hilal bin Asad Al-Shaybani (d. 241 AH / 855 AD), Musnad Ahmad bin Hanbal, edited by: Shuaib Al-Arnaout, and others, 2nd edition, Al-Resala Foundation, 1420 AH / 1999 AD.

Ibn al-Atheer, Lion of the Jungle, vol. 3, p. 223; Mughalatay, Abu Abdullah Alaa Al-Din Mughalatay bin Qulaij bin Abdullah Al-Bakjari Al-Kari Al-Hanafi (d. 762 AH / 1360 AD), Ikmal Tahdheeb Al-Kamal fi Asma Al-Rijal, edited by: Adel bin Muhammad, Osama Ibrahim, Al-Farouq Al-Hadithah Printing and Publishing, 1422 AH / 2002 AD.

Al-Ajli, Abu Al-Hasan Ahmad bin Abdullah bin Saleh (d. 261 AH / 875 AD), knowing the trustworthy men of knowledge and hadith and the weak ones, and mentioning their doctrines and information, edited by: Abdul-Aleem Abdul-Azim Al-Basnawi, Al-Dar Library, Medina, 1405 AH / 1985 AD.

Al-Maqdisi, Mutahhar bin Taher (d. 355 AH/966 AD), The Beginning and History, edited by: Orientalist Clement Howar, Port Said Library, (Ballam - Balat), vol. 5.

The Khawarij al-Haruriyya: They were called Haruriyyah because they revolted against Ali (peace be upon him) from Kufa, and camped in a village near Kufa called Haruriya, and it was permissible to kill them because they did to Ibn Khabbab and his wife. Ibn al-Jawzi, the regular.

Patella: Stones heated by fire or the sun, one of which is the kneecap. Ibn Salam, Abu Ubaid Al-Qasim bin Salam bin Abdullah Al-Harawi Al-Baghdadi (d. 224 AH / 838 AD).

Matn: Matn al-Dhahr from people and animals, and the plural is matn. Ibn Duraid, Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Duraid al-Azdi (d. 321 AH/933 AD), Jamharat al-Lughah, verified by: Ramzi Munir Baalbaki, Dar al-Ilm Lil-Malayin, Beirut, 1987 AD.

Al-Suhaili, Al-Rawd Al-Anf, vol. 4, Al-Omari, Akram Zia, The Authentic Biography of the Prophet in an attempt to apply the rules of hadith scholars in criticizing biographical narratives, 6th edition, Library of Science and Wisdom, Medina, 1415 AH/1994 AD.

Ibn Hajar, Fath al-Bari, commentary on Sahih al-Bukhari, its chapters and hadiths numbered by Muhammad Fouad Abd al-Baqi, directed and authenticated by: Muhibb al-Din al-Khatib, Dar al-Ma'aref, Beirut, 1379 AH.

Ibn Habib, Abu Jaafar Muhammad ibn Habib ibn Umayyah ibn Amr (d. 245 AH/859 AD), Al-Mukhbar, edited by: Else Lichten Schnitter, New Horizons House, Beirut, bla t - bla t).

Ibn Hazm, Abi Muhammad Ali bin Ahmed bin Saeed (d. 456 AH / 1063 AD), Jami' al-Sir, edited by: Ihsan Abbas, Nasser al-Din al-Asadi, reviewed by: Ahmed Muhammad Shukr, Dar al-Ma'rifa, Beirut, 1900 AD.

Ibn Hisham, Abu Muhammad Jamal al-Din Abd al-Malik bin Hisham bin Ayyub al-Maafiri (d. 213 AH/828 AD), Biography of the Prophet, edited by: Mustafa al-Saqqa, and others, 2nd edition, Mustafa al-Baji al-Halabi and Sons Library and Press, 1375 AH/1955 AD.

Ibn Hisham, Biography of the Prophet, vol. 1, p. 393; Ibn al-Jawzi, Zad al-Masir fi Ilm al-Tafsir, edited by: Abd al-Razzaq al-Mahdi, Dar al-Kitab al-Arab, Beirut, 1422 AH.

Ibn Al-Farra' Al-Baghawi, Abu Muhammad Al-Hussein Ibn Masoud Ibn Muhammad Ibn Al-Farra' Al-Baghawi (d. 510 AH/1116 AD), Milestones of Revelation in the Interpretation of the Qur'an, edited by: Abd al-Razzaq al-Mahdi, Dar for the Revival of Arab Heritage, Beirut, 1420 AH.

Al-Bukhari, Sahih Al-Bukhari, vol. 9, p. 84; Al-Tirmidhi, Abu Issa Muhammad bin Isa bin Sura bin Musa bin Al-Dahhak (d. 279 AH/892 AD), Sunan Al-Tirmidhi, edited by: Bashar Awad Ma'rouf, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, 1998, Part 2.

Ibn Majah, Abu Abdullah Muhammad bin Yazid Al-Qazwini, and Majah is the name of his father Yazid (d. 273 AH / 886 AD), Sunan Ibn Majah, edited by: Muhammad Fouad Abdul Baqi, Dar Revival of Arabic Books, (bla t - bla t), vol. 2.

Waki', Abu Bakr Muhammad bin Khalaf bin Hayyan bin Sadaqa (d. 306 AH/918 AD), the chief judge of the judges. He authenticated it, commented on it, and included its hadiths: Abdul Aziz Mustafa al-Maraghi, The Great Commercial Library, Egypt, 1366 AH/1947 AD.

Bazakha, the water of Latti, which is in the land of Najd, and it is said that it is water of the Banu Asad, a great incident occurred in it during the days of Caliph Abu Bakr (τ) with Talha bin Khuwaylid Al-Asadi when he prophesied after the death of the Messenger of God (ρ. See: Yaqut al-Hamawi, Mu'jam al-Buldan, vol. 1.

Ibn Manjoyah, Abu Bakr Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ibrahim (d. 428 AH/1037 AD), Rijal Sahih Muslim, edited by: Abdullah Al-Yithi, Dar Al-Ma'rifa, Beirut, 1407.